

## أداة

### دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

توفر هذه الأداة توجيهات إضافية حول تعزيز العمل الإنساني الشامل مع الأطفال والمراهقين الذين يعملون والمنخرطين في أو المعرضين لخطر عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال، مع إيلاء اهتمام خاص للفتيات.

#### تساور مع الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال ومقدمي الرعاية لهم

- تشاور بشكل مباشر مع الأطفال والمراهقين حول احتياجاتهم وأولوياتهم وتطلعاتهم في سياق الأزمة الإنسانية.
- تشاور مع الأطفال والمراهقين وأهلهم / مقدمي الرعاية حول أنواع الخدمات والأنشطة التي يحتاجون إليها أو التي تثير اهتمامهم، وكيف يمكن تقديمها على أفضل وجه.
- تشاور بشكل منفصل مع الفتيات (المراهقات) ومقدمات الرعاية حول العوائق المرتبطة بالنوع الاجتماعي التي تمنع الفتيات من الحصول على الخدمات.

#### قم بالتوعية المستهدفة للأطفال المعرضين للخطر ولعائلاتهم

- قم بتوعية محدّدة للفئات المعرضة للخطر التي تعيش خارج المناطق المستهدفة العادية أو المعزولة أو غير القادرة على أو غير المسموح لها الحصول على الخدمات المنتظمة لأسباب أخرى.
- قم بتوعية مستهدفة للفتيات اللواتي يصعب الوصول إليهن مثل الفتيات الملتزمات المنزل والفتيات المتزوجات والأمهات الشابات.
- أشرك الأقران الموثوق بهم أو أعضاء المجتمع من الإناث في توعية الفتيات المعرضات للخطر.

#### طوّر أوقات ومواقع مرنة لتقديم الخدمات للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين له

- قدّم المساعدة ونظّم الأنشطة في الأماكن التي يعيش أو يعمل فيها الأطفال الذين يعملون أو في أماكن أخرى يسهل الوصول إليها ومعروفة من الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال. خذ في عين الاعتبار الأمور التالية:
  - استخدام المساحات الآمنة والمراكز المجتمعية أو المراكز المؤقتة لتقديم خدمات محلية إضافية؛
  - استخدام مقاربات متنقلة لإيصال الخدمات؛
  - توفير وسائل النقل للأطفال وعائلاتهم للوصول إلى الخدمات؛
  - توفير الخدمات في الأماكن التي يعمل فيها الأطفال أو بالقرب منها.
- تأكد من مرونة جداول تقديم الخدمات والأنشطة الزمنية ومواقبتها لتكون في متناول الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، وتأكد من توافرها خلال فترات الاستراحة أثناء العمل أو خارج ساعات العمل العادية أو في أيام عطلة نهاية الأسبوع.
- فكّر في المتطلبات التشغيلية للجدول الزمنية والأوقات المرنة بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر أماكن لتقديم الخدمات ووسائل النقل وسلامة الموظفين وأمنهم.
- حدّد المساحات الآمنة في المجتمع المحلي التي يمكن استخدامها لإجراء محادثات سرّية مع الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال.

## اجعل المحتوى والأنشطة والخدمات ملائمة لاحتياجات الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال

- تأكد من شمولية الأنشطة ومراعاتها النوع الاجتماعي والعمر.
- قم بتكييف الأنشطة والخدمات لتتلاءم مع احتياجات الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وتجارب حياتهم. ينطبق هذا الأمر بشكل خاص على الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال والذين قد تختلف تجارب حياتهم إلى حد كبير عن أقرانهم وقد يكونون أكثر نضجاً منهم ولديهم مهارات واحتياجات واهتمامات مختلفة عنهم.
- عند العمل مع مجموعات الأطفال المنخرطين (سابقاً) في أسوأ أشكال عمل الأطفال، تأكد من شمولية المجموعات ومراعاتها للنوع الاجتماعي والعمر، وتأكد من أن عدد المشاركين لكل ميسر تسمح للأخير بإيلاء اهتمام فردي للمشاركين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قدّم دعماً مخصصاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التواصل واللغة، ليتمكنوا من المشاركة في الأنشطة.
- تأكد من أن أنشطة البرنامج لا تزيد عبء العمل المنزلي للأطفال، وبخاصة الفتيات منهم.
- اجعل البيئة أكثر أماناً للفتيات من خلال تعزيز المجموعات أو الصفوف ذات أحجام مناسبة والمراحيض الآمنة والخاصة وضمان اختيار المرشدين أو الميسرين أو المعلمين بشكل متوازن بين الإناث والذكور.
- أنشئ مساحات آمنة للفتيات فقط أو أوقات مخصصة لهنّ داخل المساحات الحالية حيث يمكن للفتيات المراهقات الالتقاء والمشاركة في الأنشطة وتلقّي الخدمات.
- أنشئ آليات لتلقي الملاحظات تتضمن قنوات ملائمة للأطفال والمراهقين تمكّن الأطفال الذين يعملون من الإبلاغ بشكل خاص وسري عن العوائق والأخطار والمخاوف المتعلقة بالحماية.
- تأكد من مراعاة التدخلات لوضع النزاع وتعزيزها التماسك الاجتماعي وذلك بهدف الوقاية من (مزيد من) الأذى الذي يلحق بالأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطر عمل الأطفال، ولا سيما الأطفال في وضع النزاع (المسلح).

## صمّم أنشطة مخصصة للمراهقين المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطر عمل الأطفال

- أشرك المراهقين في تصميم الأنشطة وتنفيذها.
- ادمع المراهقين (الذين يعملون) للانضمام إلى شبكات الأقران الإيجابية والمشاركة في مقاربات التعلّم بين الأقران.
- ركّز على الأدوار القيادية التي يمكن أن يؤديها المراهقون في الأنشطة الجماعية على مستوى المجتمع المحلي وفي الوقاية من العزلة الاجتماعية أو الإقصاء أو وصمة العار ضد الأقران.
- ادمع المراهقين وبخاصة الفتيات منهم للمبادرة وقيادة الأنشطة الداعمة لاحترام الذات وشبكات الدعم الاجتماعي وذلك بهدف الوقاية من عمل الأطفال ودعم إعادة دمج المراهقين المبعدين عن عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال وإعادة تأهيلهم.
- أشرك المراهقين في أنشطة التوعية في المجتمع المحلي بما في ذلك تطوير الرسائل الرئيسية والمشاركة في حملات أو مبادرات بناء السلام (عبر الإنترنت).
- ادمع المراهقين فوق الحد الأدنى لسن العمل لتطوير مهارات القابلية للتوظيف مثل التواصل مع أصحاب العمل أو إعداد السيرة الذاتية أو التحضير لمقابلات العمل.
- عالج العوائق المحتملة التي تعيق الاندماج الاجتماعي مع الأقران / العائلة أو التماسك الاجتماعي في المجتمع المحلي والتي قد تؤثر على المراهقين المنخرطين في عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال.

دليل العمل عبر الوكالات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - سبل الوقاية والاستجابة في حالات عمل الأطفال في العمل الإنساني

- ادمع المراهقين الذين يتلقون خدمات إدارة الحالات للمشاركة بشكل هادف في عمليات التخطيط للحالة واتخاذ القرارات بشأن الخدمات والدعم الذي يتلقونه وفي تعافيتهم من عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- ادمع المراهقين الذين يحتاجون إلى رعاية بديلة للحصول على ترتيبات الرعاية التي يختارونها، بما في ذلك العيش المستقل تحت الإشراف أو ترتيبات المعيشة الجماعية، وذلك بحسب الفرص الآمنة والممكنة المتاحة محلياً.

### قدم دعماً مخصصاً للفتيات المراهقات

- عزز أنشطة الأقران والشبكات الاجتماعية والإرشاد والقنوات للفتيات.
- عزز التعلّم الاجتماعي والعاطفي والمهارات الأخرى من خلال المهارات الحياتية والمهارات المهنية والتعليم بين الأقران وفرص القيادة.
- أخلق فرصاً للفتيات لرصد احتياجات الحماية الخاصة بهن ومعالجتها، بما في ذلك من خلال مجموعات (الأقران) المحلية أو اللجان أو الدوريات الأمنية وذلك حسب الاقتضاء.
- أخلق فرصاً لتمكين الفتيات اقتصادياً من خلال مثلاً الانخراط في فرص سبل كسب العيش وإدارة الأعمال التجارية الصغيرة ومحو الأمية المالية.
- ادمع صحة الفتيات من خلال توفير المعلومات والمواد الخاصة بالحقوق والصحة الجنسية والإنجابية وإدارة النظافة الصحية أثناء الدورة الشهرية ومعلومات وخدمات التغذية كجزء من برامج أوسع.
- أخلق فرصاً ومساحةً للفتيات للمشاركة والقيادة، على سبيل المثال، من خلال لجان أو هيئات مشاريع أو مجتمعية، مدعومةً بتدابير تهدف إلى بناء ثقة الفتيات ومهارات الخطابة العامة والتفاوض.
- ارفع نسبة وصول المراهقات المتزوجات والأمهات الشابات إلى الخدمات بهدف الوقاية من عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال وذلك من خلال تقديم الخدمات العامة وخدمات رعاية الأطفال وفقاً لمواقيت مرنة وفي أماكن مختلفة حسب الحاجة.

### وفر معلومات مخصصة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وعائلاتهم ومجتمعاتهم المحلية

- حدّد الحاجة إلى المعلومات والثغرات فيها، بما في ذلك المعلومات المضللة والأعراف الاجتماعية المؤذية حول عمل الأطفال.
- تشاور مع الأطفال والعائلات والمجتمعات المحلية حول قنوات المعلومات المفضلة للوصول إلى المعلومات ومشاركة الرسائل الأساسية.
- وفر معلومات دقيقة وآمنة وسرية عن الخدمات وكيفية وصول الأطفال الذين يعملون إليها.
- استخدم المنهجيات الصديقة للأطفال والشاملة لمشاركة المعلومات وزيادة الوعي، مثل سرد القصص ولعب الأدوار والألعاب والتمارين الخلاقية.
- قم بدعوة مزودي الخدمات لحضور أنشطة عامة ومرتكزة إلى المجموعات ولتقديم المعلومات بطرق غير رسمية.

### ابن الثقة مع الأطفال الذين يعملون ومقدمي الرعاية لهم

- وظّف عاملين ومتطوعين من نفس مجتمع الأطفال الذين يعملون ودربهم، ويجب أن يتحدثوا نفس اللغة وأن تكون لديهم تجارب مماثلة لتجارب الأطفال الذين يعملون أو أن يكونوا قدوة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.
- اقبض الوقت في الأماكن التي يعمل فيها الأطفال وقم ببناء علاقة معهم قبل الانخراط معهم لتقديم الخدمات.
- قم بالتواصل وبناء الثقة مع أهل الأطفال الملتزمين بالمنزل ومقدمي الرعاية لهم، ولا سيّما الفتيات (المراهقات)، من أجل إشراكهم في الأنشطة أو الخدمات.
- أشرك المرشدين الاجتماعيين والمشرفين عليهم في التخطيط للتواصل مع الأطفال الذين يعيشون ويعملون في بيئات يحتمل أن تكون غير مشروعة أو خطيرة.

- حافظ دائماً على سلامة المرشدين الاجتماعيين الشخصية ولا تعرّض الموظفين أو الزملاء أبداً لخطر الأذى.
- أظهر التزاماً لمساعدة العائلات على تلبية احتياجاتهم الأساسية بواسطة مساعدة ملموسة. في نفس الوقت، قم بإدارة التوقعات واحرص على عدم الإفراط في تقديم الوعود بتوفير الخدمات التي لا يمكن تقديمها.
- ابدأ على صعيد صغير: أهدف إلى إقامة اتّصالٍ مصغّر ولكن مستمر مع الأطفال الذين يعملون في الأنشطة أو الخدمات.
- كن صبوراً وموثوقاً: تواصل بشكل مستمرّ وقدم الدعم بانتظام.
- لا تجمع معلومات غير ضرورية وكن حذراً عند جمع المعلومات الحساسة.
- عوّض الأطفال أو عائلاتهم عن الدخل المفقود عندما يشاركون بالأنشطة مثل التعليم أو التدريب، عند الاقتضاء. قم ذلك بحذر وبالتشاور مع شركاء التنسيق.

### أشرك المسكين بزمام المجتمع

- أشرك مقدّمي الرعاية وغيرهم من المسكين بزمام المجتمع مثل القادة المحليين والدينيين و«الأبطال» المعيّنين في وضع استراتيجيات لزيادة الوعي والتوعية وتحويل مواقف المجتمع المحلي حول عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال وتعزيز الوصول إلى التعليم لجميع الأطفال والمراهقين.
- ادعم المنظمات المحلية (النسائية) التي تقدم الخدمات والدعم للأطفال والمراهقين، بما في ذلك الخدمات المخصصة للفتيات المعرضات للخطر والنّاجيات من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- درّب موظفي المجتمع المحلي وغيرهم من العاملين في الخطوط الأمامية على العمل مع المراهقين من خلال تدريبهم على التعامل مع مرحلة نمو المراهقين والاحتياجات الخاصة بهذه الفئة العمرية وقدرات المراهقين والمخاطر والحواجز الخاصة بالنوع الاجتماعي والتي تواجه الفتيات المراهقات وكيفية إشراك المراهقين بشكل هادف في جميع مراحل دورة البرنامج والأنشطة والاستراتيجيات المحتملة المتاحة لدعم المراهقين.

### تصدّ للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي واستجب له

- أشرك المراهقين، لا سيما الفتيات منهم، في تصميم استراتيجيات لمعالجة الأعراف الاجتماعية والجنسدية المؤذية التي تزيد من مخاطر عمل الأطفال على الفتيات، مثل العمل المنزلي والاستغلال الجنسي التجاري، والتخفيف من هذه الأخطار.
- خفّف من خطر تمكين الفتيات والشابات (الاقتصادي) والمرتبطة بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي - على سبيل المثال، قد يعمد أفراد عائلة الفتيات أو شركائهن إلى العنف لأخذ أرباحهنّ أو كعقوبة على انتهاكهنّ الأعراف المتعلقة بالأدوار الجنسدية التقليدية والهيمنة الذكورية.
- ادعم أنشطة التماسك الاجتماعي في المجتمع المحلي التي تعزز الدمج وتقلّل من وصمة العار وتتصدى للتمييز ضد الفتيات المراهقات المنخرطات (سابقاً) في أسوأ أشكال عمل الأطفال مثل الفتيات المرتبطات (سابقاً) بالقوات والجماعات المسلحة أو اللواتي تعرّضن للإستغلال الجنسي التجاري.
- أشرك الصبيان والرجال كشركاء وحلفاء في تعزيز المساواة بين الجنسين بالنسبة إلى المراهقات، بما في ذلك حصولهنّ على التعليم ومنع عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال والعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.